

وذكره الامام ابو ابيار وفعله العلماء الاختيار واورده حجة الاسلام الغزالي  
والحلامه القرطبي والامام ابو الفرج ابن الجوزي وجميع كتبه وقد وردت  
السنة بالجواب عن القبول ساعة بعد الفناء وايضا في الميت بالترك  
وتد اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يبقوا على قبره بعد ما يخرج  
جزوه ويقسم لجهنم قال حتى انفس يفر وانما اراجع به رسول الله قال  
ان عمر رضي الله عنهما واحب ان يقرأ على القبر بعد الدفن اول القرء  
وخاتمتها قال المشافعي فان حقوا القبران كله كان حسنا وكان صلى الله  
عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف وقال استغفروا لاني  
واسئالوا له النبي تارة بالان يسئال وقال صلى الله عليه وسلم  
ما مات احدكم فلا يجسوه واسرحوا به الى قبره وليقرأ عند راسه  
فانجده الكتاب وعند رجله نجاة البقرة والاصل في التلقين قوله  
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فمسيتم عليه التراب فليقم  
احدكم على راس قبره ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يسمع ولا  
يجيبه ثم يقول يا فلان ابن فلانة يستوي تا بعد اثم يقول يا فلان  
ابن فلانة الثالثة فانه يقول ارشدت يا رب حك الله ولكن لا استحق  
يقول ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك رضيت بالله ربا وبالآ  
سلام ديناً ومحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالقران اما ما  
فان منك وتكليمي يتاخر كل واحد منهما او يقول انطلق بنا ما  
ننقد عند هذا او قد لقت حجتة ويكون الله يحيطهم دونه  
فقال رجل يا رسول الله فانا لم يعرفنا الله قال ينسب الى امر حوى  
كما قاله الامام الغزالي في كتاب احاديث علوم الدين قال العلامة احمد  
ابن حجر القرطبي رحمه الله يعني ان يرشد الميت في قبره عند وضع  
فيه الى جواب السؤال ويذكر بذلك فيقال له قل الله ربي ولا اله  
ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولي وقال الامام السنوي رحمه الله  
ان تلقينه كلمة لا اله الا الله كافيه وقد جاء ان الميت اذا اكنى  
بها عند الجواب تنجها عنه وخجلا منه وخرجها من عنده وقد ذكر

ابن الجوزي

سطر التلقين

١٤

الجوزي رحمه الله مقدمة لهذا التلقين فقال الحمد لله الذي انقذني  
بربته احكامه واجرى بمشابهة افعاله وتدر على انام جامه وانزل  
على بنيه الخصوص بالكلامه كل نفس ذائقة الموت وانما توفون  
اجوركم يوم القيمة فذلك يعني المحرم ان امتاز وبتج المؤمن  
من سوء الحظم فانجاز وشيت السعيد على الصراط فانجاز نعمنا  
رضح عند النار وادخل الجنة فقد فاز ومن الف في النار قدال  
الى الشور ومن ادخل الجنة فقد ظفر بالسور وما الحياة الدنيا  
الا متاع الغرور وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد فان مت منهم  
الخالدون وكل نفس ذائقة الموت ونبو كمر بالشرا والنجوتة والنيا  
ترجعون يا فلان ابن فلانة اذكر العهد الذي خرجت عليه من دار  
الدنيا الى دار الآخرة وهو شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان البعث حق وان  
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبر رسولا  
رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً ومحمد صلى الله عليه وسلم  
نبياً وان الله لا اله الا هو رب العرش العظيم واذا جاءك  
الملكان الموكلان الا زرقان المنكران فلا يهولك ولا يرهوك  
قل نهما خلق من خلق الله سبحانه عز وجل فاذا اسألا عن  
ربك ودينك وامامك وقبلك واخوانك وبنيك فقل الله ربي  
والاسلام ديني والقران امامي والكعبة تملكتي والمؤمنون اخواني  
ومحمد صلى الله عليه وسلم ربي علي ذلك حيث وعلى ذلك كنت  
وعلى ذلك تبعث ان يشاء الله من المشاهدة يثبت الله الذي  
اصفوا بقول الثابت في الجسوة الدنيا الآخرة بئسك الله  
بالقول الثابت تلاماً يا ايها النفس المطمئنة ارجع الى ربك  
راضية مرضية فادخلي في جناتي وادخلي جنتي وعند نفسي  
ابن ابي شيبة قال اوصني ابي عند موتها فقالت يا بني اذا نتيتني  
فقم عند قبري وقل يا امرئ شيبه تولى لا اله الا الله ثم انصرف  
فلما كان من الليل رأتها في المنام فقالت له يا بني لقد كنت ان